Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

... لشد ما أحزنتها تلك الذكرى ، فزادت فى صفرة وجهها وشحوبه ، وأجرت على خدها الأسيل دمعة فريدة ... ورأيت الصبية المسكينة تمد ذراعيها إلى الريح خاشعة ، مبتهلة ضارعة ، كأنها تسأل الريح أن تجود عليها بتلك اللفظة المشتهاة مرة أخرى .

... وانتظرت أنا هبوب الريح ، حتى إذا تحركت لفظت بالكلمة المعهودة فى خفوت فحملتها إليها الريح :

– نادنكا ... إنى أحبك !

رحماك اللهم وحنانك ! ما كان أشد وقع تلك الكلمة على الفتاة وتأثيرها ، لقد صاحت صيحة عالية ، وبرقت أساريرها وتهلل محياها وأومض ثغرها وتألقت حسنا وتوهجت جمالا واشرأبت منشورة الذراعين لتعانق الريح .

* * *

وعلى أثر ذلك ذهبت لآخذ الأهبة للسفر ...

لقد مضى على ذلك العهد حقب وأزمان ، وصاحبتى نادنكا اليوم ربة أسرة وأم بنين ..

... لقد زوجت – مكرهة أو مختارة – من رجل موظف ، باشكاتب ، أولدها خمسة صبية ، ولكنها لم تنس ما كان من لعبة الثلج ، ولا ما كانت تسر إليها به الريح من ذلك اللفظ الشجى الرخيم ، ولعل هذه الذكرى لا تزال عندها أمتع حسنات الدهر ، وأطيب ثمرات الزمان .. والآن وقد كبرت واكتهلت ، وأخذت من الحنكة والتجربة بالقسط الجزيل والسهم الوافر ، لست أدرى ولا أستطيع أن أدرى ما الذى حملنى على أن أنطق للفتاة بتلك الكلمة !! اللهم إلا أن يكون طيش الشباب ونزقه . !!